Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزعم الشيخ أنه فعل ذلك تقربا إلى بنى أمية، كأنه كان يطلع على الغيب فعلم أن الأمر سيؤول إليهم ، كما اعتزل القتال بين على رضى الله عنه ومعارضيه ، فعد من أنصار بنى أمية، لهذا أبغضه أئمة أهل البيت وشيعتهم ، وتبعهم باحثوهم حتى اليوم.

وكان هذا الهدم له ، والهجوم عليه جزءا من الهجوم على كبار الصحابة الذين لم يؤيدوا الإمام عليا فى أحقيته بالخلافة من أبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم . فهو يريد الوصول إلى عدم عدالة أبى هريرة، وإلى عدم الأخذ بروايته، وبذلك يصل إلى الأهداف التالية:

١ـ هدم عدالة كبار الصحابة بهدم عدالة شخص منهم له مكانته بينهم.

٢ـ هدم عدالة أبى بكر وعمر وعثمان ومن تبعهم من كبار الصحابة كأبى عبيدة بن الجرّاح وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهم وكما أراد فى كتابه «المراجعات» ، باتهامهم بالتواطىء على سلب علىٍّ رضى الله عنه حقه فى الخلافة ، وكتمان وصية رسول الله ﷺ له بها ، وبتأويل النصوص فيها ، وإكراه الناس على رأيهم.

وقد رددت على ذلك فى كتاب:

«الحقيقة بين أهل السنة والشيعة الإمامية».

٣ـ الطعن فيما رواه أئمة أهل السنة من حديث رسول الله ﷺ وبخاصة كبارهم من الشيخين البخارى ، ومسلم، والترمذى، وأحمد الذين رووا أحاديث أبى هريرة المطعون فى صحتها (كما يقول) وفيها أحاديث الخرافات والخزعبلات التى تمس كيان الإسلام ، وبذلك يبطل كل حديث رواه أهل السنة، ولا يبقى إلا ما رواه الشيعة عن أهل البيت مما يوجب الأخذ به وحده.

٤ـ يؤدى ذلك إلى نقض فقه أهل السنة القائم على هذه الأحاديث الا شكوك فى صحتها ، ولا يبقى إلا فقه أئمة أهل البيت فقه الشيعة الذى يجب الأخذ به وحده.

وبذلك يشمل سلطان الشيعة جميع العالم الإسلامى سياسيا فى ظل جمهوريتهم الإسلامية بعد أن خضعوا لهم فكريا ودينيا.